



الخليج أمام معضلة مربكة:
كيف تحمي البيئة وتحمي
مواردك من النفط والغاز

كلص 7



هل تنجو أيام قرطاج السينمائية
من فخ السجادة الحمراء

كلص 14



طارق بيطار..
كتوم، عنيد
ويهدد الجميع

كلص 2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2021/10/28

21 ربيع الأول 1443

السنة 44 العدد 12223

Thursday 28/10/2021

44th Year, Issue 12223

العراب

كيف ستعاقب الجزائر فرنسا بعدم التحدث بلغتها

صابر بليدي

اللغة الثانية في البلاد ظلت محل تجاذب بين من يعرفون بالقوميين المحافظين والفرنكفونيين.

وذكر عبدالرزاق قسوم، المحسوب على التيار المحافظ، أن "أحسن جواب نجيب به هؤلاء (الفرنسيين) هو وحدة الصف والكلمة والعودة إلى الذات، لأنها تعني التخلي عن لغة العدو وثقافة العدو وكل ما من شأنه أن يلحق المساس بسيادتنا وهويتنا وشخصيتنا".

وتحول مطلب إنهاء التعامل باللغة الفرنسية في المعاملات الإدارية والرسمية داخل القطاعات الوزارية إلى ما يشبه الموضة السياسية داخل الحكومة الجزائرية، للرد على محتوى التصريحات المثيرة للرئيس الفرنسي بشأن تركيبة السلطة في الجزائر، والماضي التاريخي للأمة الجزائرية.

وتحدثت تقارير محلية عن قرار رئاسي يقضي بعزل اللغة الفرنسية عن المعاملات الداخلية والرسمية، في خطوة لإنهاء نوع من الاستثمار اللغوي والثقافي للبلاد، غير أنها لم توضح أسباب التأخر في الإعلان عنه.



عبدالرزاق قسوم

أفضل رد على
تصريحات ماكرون هو
التخلي عن لغة فرنسا

وكانت وزارة العمل والتشغيل آخر المتحفظين بلوحة المستغنين عن التعامل باللغة الفرنسية داخل دوائرها وإداراتها، لتتضم بذلك إلى كل من وزارتي التكوين المهني، والشباب والرياضة، ولا يستبعد أن تنحو نحوهم وزارات أو مؤسسات حكومية أخرى، باعتبار أن المسألة باتت قريبة من التباهي بالسيادة الوطنية عشية إحياء ذكرى ثورة التحرير المصادفة لآل من نوفمبر.

وفيما استندت التعليمات الصادرة عن وزارة العمل والتشغيل على محتوى المادة الثالثة من الدستور التي تقر بكون اللغة الوطنية والرسمية للبلاد هي العربية ثم الأمازيغية، فإن تقارير محلية تداولت الحديث عن وجود تعليمات شفاهية متناقضة بين التسلسل القرآني للمؤسسات، الأمر الذي يشرع المسألة لأن تتوسع وتتمدد في قادم الأيام.

ويبدو أن احتلال اللغة الفرنسية مكانة نصر علام لـ"العرب" إن الدراسة الحكومية والخاضعة لـ"السياسة الاقتصادية والخدمات- أعاق صدور قرار سياسي في هذا الشأن.

وعلق أحدهم على المسألة بنشر صورة مادة البطاطا بسعرها "المرتفع" حاليا في الأسواق المحلية، المناهز لدولار أميركي للكيلوغرام الواحد، وعليها لافتة السعر بالعربية والفرنسية، في تلميح إلى أن العبرة في التغيير الحقيقي وليس في تغيير لافتة السعر من الفرنسية إلى العربية، لأن الندرة والغلاء هما نفساهما.

ودخلت الفرنسية -اللغة الثانية المعتمدة في المعاملات الرسمية والإدارية بالجزائر- ضمن السجل السياسي والدبلوماسي المستعر بين الجزائر وفرنسا خلال الأسابيع الأخيرة. وبدون سابق إنذار أعلنت عدة قطاعات وزارية إنهاء التعامل باللغة الفرنسية، كرد فعل منها على ما تصفه بالإهانات وتداول المسؤولين الفرنسيين على الجزائر، وهو ما مثل هدية للتيار القومي والمحافظين الذين ظلوا يعبثون بقاء اللغة الفرنسية في بلادهم استمرارا لاستعمار لغوي وثقافي للبلاد.

واعتبر رئيس جمعية علماء المسلمين الجزائريين عبدالرزاق قسوم أن "أفضل رد على تصريحات الرئيس الفرنسي المسببة إلى الجزائر، هو التخلي عن لغة فرنسا وثقافتها"، دون أن يوضح طبيعة وكيفية الخسائر التي ستلحق بفرنسا في مثل هذه الحالات، رغم أن مسألة

تصريحات قرداحي والرد الخليجي عليها يكشفان عن مزاج عدااء متراكم

الدعاية الإيرانية تستفيد من انسحاب المال الخليجي واختفاء السائح المنفق



من سيخسر المليار

عبر عنها قبل أن يصبح وزيرا، مضيفا أنه ملتزم بسياسة الحكومة. وقال إنه يعارض الحروب بين العرب ويرفض اتهامه بمعاداة السعودية، مؤكدا أنه لن يستقيل.

وقال قرداحي في برنامج على الإنترنت تابع لشبكة الجزيرة القطرية إن الحوثيين يدافعون عن أنفسهم، وأضاف "هم بيعندوا على حدا (هل هم بصدد الاعتداء على أحد)".

وردا على سؤال بشأن الهجمات بطائرات مسيرة التي ينفذها الحوثيون بشكل مستمر ضد السعودية، فضلا عن هجمات الصواريخ، أجاب "أنت بتتشوف كمان الأضرار التي تلحق بهم كشعب... يقصفون في منازلهم وفي بيوتهم وفي قراهم وفي جنازاتهم وفي أفرانهم، يقصفون بالطائرات (أنت ترى أيضا الأضرار التي تلحق بهم كشعب، يتم قصف منازلهم وبيوتهم وقراهم وجنازاتهم وأفرانهم، يقصفون بالطائرات)".

ميديا أونلاين
هل يرضى المغردون السعوديون
بأقل من استقالة #جورج قرداحي

كلص 16

مرتبطة بموقف الدول والحكومات، وهو ما يضطره إلى الرد على الإساءات اللبنانية، ويشير هذا إلى حالة عدااء متبادل ومتراكم بين الشعبين، وفي الكثير من المناسبات كانت منصات التواصل الاجتماعي منبرا لحملات ضد بعضهما البعض.

وسواء أكانت الردود اللبنانية -"إيرانية" المصدر أو الهوى- ألية أم من أفراد حقيقيين فإن الخليجي لا يستطيع إلا أن يصدها عندما يسمع وزيرا لبنانيا بتاريخ إعلامي مثل جورج قرداحي يتحدث بهذه الطريقة ويصر على عدم الاعتذار.

وأعلنت السعودية استدعاء سفير لبنان لدى الرياض احتجاجا على التصريحات المسيئة إلى المملكة ودول تحالف دعم الشرعية في اليمن.

واستدعت الكويت، وهي عضو في مجلس التعاون الخليجي، القائم بأعمال السفير اللبناني احتجاجا على التصريحات.

وسعت الحكومة اللبنانية للتخفيف من حدة تصريحات قرداحي، وقالت إنها رآه الشخصي ولا تعكس موقف الحكومة.

وفي تعليق له الأربعاء قال قرداحي إن تصريحاته السابقة هي آراء شخصية

لبنان بعد الحرب الأهلية، ودعمه لعقود. وقبل أشهر كان وزير الخارجية اللبناني شربل وهبة المحسوب على رئيس الجمهورية ميشال عون قد دافع في تصريحات صادمة عن سلاح حزب الله، متهمًا دولًا خليجية بأنها وراء دخول داعش إلى سوريا والعراق. وأطلق إشارات ساخرة من "البدو"، وهو ما اعتبره المسؤولون الخليجيون إهانة لمجتمعاتهم ودولهم.

وعزت الأوساط اللبنانية السابقة توسع دائرة العدااء للخليج بين اللبنانيين إلى وجود دعاية إيرانية قوية نجحت في استقطاب دوائر لبنانية مؤثرة طائفيا وسياسيا وإعلاميا إلى صفها، في مقابل ضعف الدعاية المناهضة لطهران وحزب الله، وانتهاء دور سعد الحريري كمؤثر سياسي وإعلامي.

وتراجع دور الحريري باحتجازه أولا في السعودية ثم تهيمشه ماليا بشكل شبيه كامل وتوقف "إمبراطوريته" الإعلامية، دون أن تعوضه شخصية قريبة من السعودية وقادرة على إحداث نوع من التوازن في مواجهة دعاية حزب الله وإيران.

وفي المقابل يكتشف الخليجي عداوة مجانية في بعض الأحيان ما عادت

بيروت - لا ينظر الخليجيون إلى تصريحات وزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي على أنها زلة لسان أو موقف سياسي مرتبط بموضوع الحرب في اليمن؛ فالقضية أشمل وتعبر عن عدااء متراكم تجاه دول الخليج لدى السياسيين كما لدى جزء كبير من اللبنانيين الذين تعودوا على الأموال والاستثمارات الخليجية وباختفائها صاروا يشعرون بأن الخليج قد تخلّى عنهم.

وكانت تصريحات أدلى بها قرداحي قبل تسلمه حقيبة الإعلام قد طغت على السطح الفلأثناء حيث يقول فيها إن المتطرفين الحوثيين في اليمن "يدافعون عن أنفسهم ضد اعتداءات السعودية والإمارات"، ويُدرج ما يقومون به في خانة "المقاومة".

وقالت أوساط سياسية لبنانية إن قرداحي، الذي عمل لعقود مع فضائيات خليجية، هو نموذج للكثير من اللبنانيين الذين تربوا على معادلة تنظر إلى الخليجين كمصدر للرزق وفي نفس الوقت لا تقوت فرصة انتقادهم وإطلاق اتهامات بحقهم، ولم تتغير هذه النظرة رغم أن المعادلة انقلبت تماما وصار الخليجيون مركزا للتطوير والانفتاح وتحول لبنان القديم من المركز إلى الهامش بعد أن سيطرت عليه الطائفية وارتهنن لسياسات حزب الله الساعي لتنفيذ أجندات إيران في لبنان. وبعد مساع استمرت سنوات لتحييد لبنان عن أجندات إيران والحد من سيطرة حزب الله تغيرت مواقف الدول الخليجية، وخاصة السعودية، من لبنان، حيث أهملته بشكل شبه تام؛ وذلك بأن أوقفت استثمارات ومساعداتها، وتوقفت حركة السياح الذين ينفقون بسخاء.

قرداحي نموذج للكثير من
اللبنانيين الذين تربوا على
معادلة تنظر إلى الخليجين
كمصدر للرزق ولا تقوت
فرصة انتقادهم

وزاد غياب البديل الذي يغطي على الإخفاء الكلي للدعم الخليجي في إحساس اللبنانيين -حتى من لديهم موقف عدائي من إيران- بأن الخليج تركبهم، ولأجل هذا طغت على السطح من جديد التصريحات المعادية للخليج متناسية دوره التاريخي في إعمار

عيوب سد النهضة دعاية سوداء من مصر أم حقيقة هندسية

القاهرة - كثّف وزير الري والموارد المائية في مصر محمد عبدالعاطي من إشارات حول وجود عيوب في جسم سد النهضة الإثيوبي أمام مؤتمر خاص بالمياه يعقد في القاهرة، ويختتم اليوم الخميس، محذرا من تداعياته السلبية على كل من مصر والسودان، حال

"انهياره"، الأمر الذي تجاهلته إثيوبيا. ووصف حديث وزير الري المصري من قبل بعض المراقبين بأنه ينطوي على "دعاية سوداء" غرضها تشويه صورة إثيوبيا إقليميا ودوليا، والإجهاؤها قاست ببناء سد عملاق دون دراسات كافية، ما يشكل خطرا على دولتي المصب. ودرجت مصر على التلميح إلى وجود عيوب فنية في سد النهضة، وأبدت

الدولية الخاصة بمناقشة مشكلات المياه قبل تشييد سد النهضة.

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن بعض الدراسات الأميركية اقترحت بناء سد تصل سعته التخزينية إلى 11 مليار متر مكعب من المياه قبل أن تخالفها إثيوبيا وتصل بالسعة إلى 74 مليار متر مكعب (سبعة أضعاف الحجم الأصلي تقريبا)، وهو ما يجعل المخاوف تتصاعد من أن تشهد المنطقة أمطارا كثيفة خلال فترة قصيرة.

ويعود الحديث المصري عن أزمات السد في الوقت الحالي إلى دراسة انتهت منها وزارة الري تؤكد وجود تحركات في جسم السد، تتضافر مع دراسات أخرى أجريت من قبل ووصلت إلى النتيجة

والعشرين إلى الثامن والعشرين من أكتوبر الجاري، أن وزارته تعمل وفق كل الاحتمالات الخاصة بسد إثيوبيا، ومنها احتمال انهياره، وعدم وصول المياه إلى بحيرة ناصر خلف السد العالي في الوقت المحدد.

وأوضح أستاذ الجيولوجيا والموارد المائية بجامعة القاهرة عباس شراقي أن الدراسات المصرية منذ عام 2010 توقعت إمكانية انهيار السدود في إثيوبيا بسبب المخاطر الجيولوجية التي تتعرض لها الهضبة الإثيوبية التي ترتفع 4600 متر فوق سطح البحر وتعاني من نشاط زلزالي قوي، ما دفع القاهرة إلى الاعتراض على بناء السدود الإثيوبية أمام العديد من الفعاليات

وأكد الوزير محمد عبدالعاطي الثلاثاء أن مصر تعمل على تأسيس بنية تحتية حول السد العالي في جنوب البلاد تستوعب كميات كبيرة من المياه في وقت قصير، تحسبا لاحتمال انهيار سد النهضة الإثيوبي.

وذكر وزير الري، الذي يرأس الفريق الفني لوفد مصر خلال مؤتمر دولي معني بقضايا المياه يعقد في القاهرة من الخامس



عباس شراقي

دراسات مصرية توقعت
إمكانية انهيار السد
بسبب مخاطر جيولوجية

تحفظاتها على ذلك خلال المفاوضات المتعددة على مدار عشر سنوات، وتفاعلت أديس أبابا مع بعضها ولم تستجب لغالبيتها ولم تقدم تفسيرات أو معلومات كافية عما اتخذته من إجراءات بشأن أمان السد، والذي بات مطلبًا حيويًا للقاهرة والخرطوم.

وأشار خبراء إلى أن المفاوضات المصري ارتكب أخطاء أثناء عرضه أزمة السد أمام مجلس الأمن ولم يسلط الضوء على الخطر الوجودي الذي يسببه السد نتيجة البيئة الجيولوجية لإثيوبيا والمشكلات الموجودة في بنيائه، وانصب التركيز على مشاكل التخزين والماء الأول والثاني ما جعل الموقف الدولي أقرب إلى رؤية أديس أبابا.